

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 293

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله -

00:00:00

اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم اجمل تحية في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب ويسرنا في مستهل هذه الحلقة نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:35

اللجنة الدائمة للافتاء سائلين الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا شهر رمضان المبارك وان يعيننا ويوفقنا لصيامه وقيامه السلام عليكم معالي الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - 00:00:57 معالي الشيخ بارك الله فيكم مع استقبال شهر رمضان المبارك. نود منكم نصيحة للمسلمين باغتنام الاوقات في الطاعات والبعد عن المعاصي الامور المغضبات لرب الارض والسموات. وجزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:15

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد المسلم في جميع اوقاته وفي جميع ساعاته عليه ان يكون عابدا لربه مطيعا له ممتثلا لوامره مجتنباً لنواهيه والحياة كلها ينبغي ان تكون عبادة لله جل وعلا - 00:01:36 المسلم ليس في حياته شيء من التفریط الذي يتخلله شيء مما يغضب الله جل وعلا عليه ان يعبد الله جل وعلا حتى يأتيه اليقين وعليه ايضا ان يستغل ويغتتم الاوقات الفاضلة التي تضاعف فيها الحسنات - 00:02:12

ويبتعد عن السيئات المسلم اذا كسب الحسنات ارضاء لربه جل وعلا عليه ان يحافظ على هذه الحسنات فلا يضيعها المنكرات المعاصي وقد جاء في الحديث الصحيح اذكرون من المفلس قلنا يا رسول الله المفلس - 00:02:40 من لا درهم له ولا دينار متاع كما في الرواية الاخرى قال لا المفلس من يأتي باعمال وجاء وصفها في بعض الروايات امثال الجبال من صلاة وصيام وقيام وجهاد وحج وغير ذلك من الاعمال الصالحة - 00:03:15

ثم يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وانتهك عرض هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان بقي عليه شيء من حقوق العباد المشار اليها اخذ من سيئاتهم والقيت عليه فقذف في النار. نسال الله العافية - 00:03:41 هذا المفلس حقيقة الذي يتعب على الاعمال الصالحة ثم بعد ذلك يفرقها يفرقها على غيره ممن يعتدي عليه بيد او لسان او اخذ مال او ما اشبه ذلك. المقصود ان على الانسان - 00:04:12

ان يحرص على عبادة الله جل وعلا مخلصا له مخلصا له ومع ثم بعد ذلك يحرص على المحافظة على اجور هذه العبادات فلا يفرقها على فلان وفلان ممن اعتدى عليه بلسان - 00:04:32

او يد او اخذ من ماله او شتمه او قذفه او ما اشبه ذلك فعلى المسلم ان يحتاط لنفسه المسلم ان يحتاط لنفسه اولا بان يعمل الصالحات ويبتعد عن السيئات - 00:04:52

مع الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لنبيه عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك يحرص على هذه المكتسبات فلا يفرق ما ترتب عليها من اجور سببي عدوانه على غيره بلسان او يد - 00:05:11

وغير ذلك والله المستعان احسن الله اليكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الجميع العمل الصالح في هذا الشهر الفضيل المبارك اه معالي الشيخ هذا السائل يقول ايهم افضل لي في رمضان؟ التفرغ للعبادة وقراءة القرآن او الاستمرار في تعليم العلم -

[00:05:31](#)

ونفع الناس هذه المسألة يختلف فيها اهل العلم كثيرا ولا شك ان المقرر عند اهل العلم في الجملة ان النفع المتعدي افضل من النفع القاصر وان تعليم العلم افضل من نوافل للعبادة - [00:05:51](#)

افضل من نوافل العبادة ونفع الناس جاءت فيه النصوص الكثيرة في فضله الحرص عليه والتفرغ في رمضان لقراءة القرآن فعله جمع من سلف الامة واثمتها كان مالك رحمه الله اذا دخل رمضان - [00:06:19](#)

ترك التحديث واقبل على القرآن وجاء عن بعض السلف انهم يتفرغون للعبادة في رمضان ويتركون التعليم مع نفع متعدي وهو افضل من نوافل العبادة لكن يرون ان رمضان موضع العبادات الخاصة - [00:06:45](#)

للانسان يتفرغون فيه للعبادات الخاصة ومن ذلك الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن وهذا معروف عنه ومشتهر بينهم ومع ذلك لو ان شخصا آ نوع العبادات في رمضان قرأ القرآن هو شهر - [00:07:14](#)

القرآن ومع الصيام والقيام الذي هو الصيام مفروض والقيام نفل جاء الحث عليه عموم شهر رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولا سيما ليلة القدر التي جاء التنصيص عليها من قام ليلة القدر - [00:07:41](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومع ذلك القى بعض الدروس على العامة علم بعض العلوم الشرعية في رمضان فالامر فيه سعة والائمة لهم مناهج في هذا بعضهم يرجح - [00:08:06](#)

تعليم العلم على العبادات الخاصة لكن لو خصص رمضان قد فعله جمع من السلف العبادات الخاصة والتي آ يعالج بها امراض القلوب كثير من السلف والصالحين والعباد لكن مع ذلك - [00:08:29](#)

النفع المتعدي يبقى هو في الجملة افضل من القاصر وبعض الناس يترك النفع المتعدي ويترك تعليم العلم ويستدل بفعل السلف انهم يتركون التعليم ويتوجهون الى العبادات الخاصة هذا ان كان بالفعل يستغل الوقت - [00:08:50](#)

كاستغلال السلف في العبادات الخاصة له وجه واقتداء بالسلف صحيح مستقيم لكن بعض الناس مع الاسف يترك العلم والتعليم والنفع الخاص ويقول انه يقتدي بالسلف مع ذلك يقصر لا شك ان - [00:09:15](#)

الاقتداء بالترك سهل نستطيعه نستطيع لكن اقتد بهم اذا اقتديت بهم في الترك فاقتي بهم في الفعل وكل هذا بنصوص الكتاب والسنة لا يبتدع الانسان يأتي ببعد ويأتي بشيء لم يأتي به دليل من كتاب ولا سنة ثم يقول انه - [00:09:42](#)

يتعبد كما هو فعل بعض الطوائف وبعض المفتونين من المبتدعة على كل حال اذا اراد الشخص ان يقتضي بالسلف الترك فليقتدي بهم في الفعل ينظر في سيرهم وماذا يصنعون ملازمة لكتاب الله جل وعلا - [00:10:11](#)

معروفة ومدونة ومسطرة في النصوص المسانيد المصنفات وغيرها منهم من يقرأ القرآن في يوم ومنهم من يقرأ في يومين منهم من يقرأ في ثلاثة اقول اه انا اقتدي بالسلف واترك الاعمال الصالحة المتعدية والنفع العام والعلم والتعليم ثم بعد ذلك - [00:10:38](#)

شأن ديدان وفي رمضان كعمله في غير رمضان على كل حال السلف يعتنون بقراءة القرآن ويتفرغون له في رمضان مع اداء ما اوجب الله عليهم اخبارهم هذا الصد وفي هذا الشأن مشهورة معروفة - [00:11:07](#)

ان بعضهم يختم في كل يوم عن الشافعي انه يختم مرتين في الليلة ذكر عن عثمان انه يقرأ القرآن في ليلة وذكر عن غيره ذلك ونظائره وقد يقول الانسان اريد ان اقرأ القرآن في سبع - [00:11:34](#)

ولا ازيد على ذلك امثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو اقرأ القرآن بسبع ولا تزد جاء في الحديث في السنن لا يفقه من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - [00:11:55](#)

السلف اثر عنهم قراءة القرآن في ليلة وفي مثل ما ذكرنا في ليلة وفي ليلتين وفي اقل من ذلك وحملوا الاحاديث الواردة الامر بقراءة السبع او الثلاث انه لا يفقه من يقرأ القرآن - [00:12:13](#)

في اقل من ثلاث اذا كان ديدنه ذلك اما اذا كان ديدنه ان يقرأ في ثلاثة وفي سابع ومع ذلك يستغل الاوقات الفاضلة ويزيد في قراءة القرآن وفي كل حرف - [00:12:34](#)

عشر حسنات في كل حرب عشر حسنات فاذا وكلما كان اكثر من قراءة القرآن حصل له من اجر الحروف بعدد حروف عشر مرات والله يضاعف لمن يشاء الله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ وانتقل الى اه احدى الاخوات تسأل تقول - [00:12:50](#)

هل يلزم زوجي ان يخرج عني كفارة اليمين؟ وهل يجوز ان اصوم ثلاثة ايام عن كل يمين؟ وهو مقتدر ماديا علما بانه لا يوجد لدي دخل الكفارة على من حنت - [00:13:14](#)

قال من حنت في يمينه يلزمه الكفارة وكون الزوج يتحملها عن زوجته عن او عن ولده او عن بنته هذا لا بأس به لكن لا يلزمه ذلك لا يلزمه ذلك - [00:13:35](#)

واذا كانت لا تجد ما تكفر به من الخصال الاولى التي هي خصال الكفارة كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد - [00:13:52](#)

وصيام ثلاثة ايام اذا لم تجدي ما تكفرين به من مالك اذا رفض الزوج ان يكفر او ما تبرع لو قلت انت لا اريد منته ومنة الله الخلق عليك ان تصومي ثلاثة ايام - [00:14:21](#)

الله المستعان احسن الله اليكم السائل يقول حفظكم الله احيانا يا شيخ يكون في نفسي شيء. ثم اذهب واصلي ركعتين وادعو ان الله يجعلني افتح سورة او صفحة من القرآن - [00:14:42](#)

تكون بمثابة الدلالة لي على امر ما في نفسي. ثم اذهب وافتح المصحف واجد ما يشير الى ذلك. فهل هذا يجوز هذا معروف عند اهل العلم استفتاح الفأل المصحف استفتاح - [00:14:59](#)

المصحف التفاؤل به وفي مقابله التشاؤم فاذا فتح المصحف وقع نظره على اية فيها ترغيب وفيها ما يدل على شيء من انشراح الصدر يسمونه الفأل ويقول شيخ الاسلام استفتاح الفأل في المصحف لم ينقل عن السلف - [00:15:22](#)

لم ينقل عن السلف فيه شيء وقد تنازع فيه المتأخرون وذكر القاضي ابو يعلى نزاعا ذكر عن ابن بطة انه فعله وذكر عن غيره انه كره فان هذا ليس الفأل الذي يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

انه كان يحب الفأل ويكره الطيارة والفأل الذي يحبه هو ان يفعل امرا او يعزم عليه متوكلا على الله فيسمع الكلمة الحسنة التي تسره مثل ان يسمع يا نجيح يا مفلح - [00:16:19](#)

يا سعيد يا منصور فهذا فعل فمثل هذا يعجب النبي عليه الصلاة والسلام اما انني اذهب الى المصحف وافتحه واول اية تصادفني تجعلني آآ احرص على هذا العمل او اتركه - [00:16:40](#)

الامر ببعض الناس يسمى الاسماء بهذه الطريقة. يفتح المصحف واول كلمة يسمى ولده سموا نكتل وسموا آآ شر البرية سمي ولده بشر البرية فتح المصحف ووجد هذه الكلمة وبعضهم سمي بخير البرية وهكذا. فمثل هذا لم يحفظ فيه شيء - [00:17:01](#)

كرهوا جنب من السلف والاولى الا يفعل بل المتعين ان لا يفعل مثل هذا يقول القرافي في الفروق واما الفأل الحرام قد قال الطرطوشي في تعليقه ان اخذ الفأل من المصحف - [00:17:35](#)

وظرب الرمل القرعة والظرب الشعير وجميع هذا النوع حرام لانه من باب الاستقسام بالالزام والالزام اعواد كانت في الجاهلية مكتوب على احدها افعل وعلى الآخر لا تفعل الآخر غفل يعني ما عليه شيء - [00:17:56](#)

فيخرج احدهما فان وجد عليه افعل اقدم على حاجته التي يقصدها او لا تفعل اعرض عنها واعتقد انها دميمة او خرج المكتوب عليه غفل اعاد الظرب فهو يطلب من الغيب بتلك الاعواد - [00:18:20](#)

استقسام اي طلب القسم الجيد ويتبعه والردية يتركه وكذلك من اخذ الفأل من المصحف او غيره ان ما يعتقد هذا المقصد ان خرج جيدا اتبعه او ردينا اجتنبه فهذا عين الاستقسام بالالزام الذي - [00:18:41](#)

هذا القرآن بتحريمه فيحرم والله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ وانتقل الى سائل اخر يسأل السائل يقول السترة في الصلاة

لابد ان تكون متصلة بالارض من امامي حيث اني استقبل طاولة - [00:19:03](#)

طويلة لا اتجه الى قوائمها التي في اطرافها وانما الى وسطها. وهو مرتفع عن الارض قليلا لا يتصل بها. ومثل ذلك لو وكنت متجها الى وسط الناقه لا الى قوائمها وهي قائمة معترضة امامي - [00:19:21](#)

الاصل في السترة ان تكون متصلة بالارض النبي عليه الصلاة والسلام آآ يضع امامه السترة وقد يتجه الى جدار ونحوه ها هي متصلة بالارض لكن استقباله عليه الصلاة والسلام للسريير الذي تنام عليه عائشة - [00:19:38](#)

يحتمل ان يكون استقبال للقائمة او يكون السريير كله متصل بالارض فلا يتم الاستدلال به على آآ اتخاذ المرتفع عن الارض سترة والا سريير لو كان له قوائم وصلنا الى منتصفه - [00:20:08](#)

صح انه استتر بسريير مثل سريير عائشة لكن هل تتم المطابقة لهذا السريير الاجوف الذي لا يتصل بالارض الا من قوائمها هل هو مطابق للسريير الذي كانت عليه عائشة لا يصح استقباله او يتم - [00:20:29](#)

اتباع السنة في استقباله او لا الأحوط ان يكون متصلا بالأرض والله المستعان وبالنسبة لوسط الناقه كذلك سقط الناقه تكون اول من المصلين يكون اطول من المصلي وهو اولى بالنام - [00:20:52](#)

نعم بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول رجل يده اليمنى شلاء ويشير بالتوحيد في تشهد الصلاة بسبابة يده اليسرى نصحته بان التوحيد لا ينبغي باليسرى ولكنه لم يستجب لي فهل في فعله شيء - [00:21:12](#)

اذا كانت السبابة في اليد اليمنى مقطوعة او شلال يترك الاشارة يترك الاشارة لان اليسرى ليست محل لمثل هذا الفعل يقول النووي قال اصحابنا نشير عند قوله الا الله من الشهادة - [00:21:33](#)

ويشير بسبحته اليمنى لا غير ولو كانت مقطوعة او عليقة لم يشرب بغيرها لا من الاصل باليمنى ولا اليسرى والسنة لا يجاوز بصره اشارته وفي حديث صحيح في سنن ابي داود يشير بها موجهة الى القبلة. وينوي بالاشارة التوحيد والاخلاص والله اعلم -

[00:22:00](#)

المقصود اذا كانت سبابة اليمنى سبحة اليمنى مقطوعة انتهى موضع الاستحباب يقول حينئذ فات محلها فلا يشير باليسرى احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله على ما قدمتم في هذه الحلقة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يتقبل منا - [00:22:32](#)

ومنكم جميعا الصيام والقيام وصالح الاعمال انه على كل شيء قدير. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة للافتاء - [00:23:00](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:23:20](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:23:44](#)